الأمناء

www.alomanaa.net

الأحد 9 يوليو 2023م - الموافق 21 ذو الحجة 1444هـ - العدد 1532

حضرموت.. رئة الجنوب التي يتنفس بها وطنياً وتاريخياً

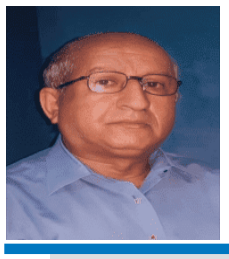

صالح شائف

أثبتت التجربة بأن العمل الوطني والسياسي المنظم والواعي؛ هو القادر على تجاوز العقبات والتحديات ومواجهة خطط ودسائس الأعداء ومكرهم مهما حمل من عناوين جذابة وخادعة؛ وهو ما تفعله اليوم حضرموت من خلال حشد قواها لفضح وتعرية كل تلك الأصوات النشاز التي تسيء لمكانة ودور حضرموت التاريخي في محيطها الجنوبي؛ بل هي قلبه النابض ورافعته التاريخية وعنوان دولته الجنوبية الفيدرالية القادمة.

فحضرموت اليوم تتصدر المشهد السياسي الجنوبي وببعده الوطني الأعمق والأشمل؛ الذي يتجاوز لحظة الراهن المعاش وبكل تعقيداته وتشابكاته إلى ما هو أبعد من كل ذلك بكثير؛ الا وهو مصير ومستقبل الجنوب الذي يتعرض اليوم لمؤامرات خبيثة وتدخلات فجة في شؤونه الداخلية؛ وجميعها تعكس رغبة قوى وأطراف كثيرة لأن تكون لها اليد الطولى في تحديد مستقبل شعبنا وتفصيله على مقاس مصالحها الخاصة؛ أو وفقاً لأهدافها التوسعية حتى وإن غلف ذلك بشعارات (الدعم والمساعدة) أو حتى بأسم الأخوة والجيرة تارة من قبل بعضها؛ وبأسم (التحالف) (المشرعن) دولياً تارة أخرى من قبل البعض الآخر.

ونحن هنا وكما سبق وأن دعونا مرات ومرات إلى مراجعة وتقييم العلاقة سلباً وإيجاباً مع الأشقاء في التحالف العربي؛ وعلى قاعدة الوضوح والمصارحة وبمواقف وطنية مخلصة وغير هيابة لما قد ينتج عن ذلك من ردود أفعال عند من لا يرغب بسماع صوت الجنوب الوطني؛ أو لا يضع وزناً لتطلعاته وحقوقه المشروعه ويقفز على حقائق التاريخ ومعطياته؛ فشعبنا قد عانى كثيراً خلال تسع سنوات وذاق فيها مالم يذقه في كل تاريخه؛ وصبر فوق ما لا يحتمله بشر في سبيل الإنتصار لمشروعه الوطني الذي لن يتراجع عنه وهو الذي دفع ثمن ذلك غالياً؛ ومازال يدفعه بسخاء وبشكل مستمر حتى اليوم.

إن الرهان على تعديل مواقف بعض أطراف التحالف العربي هو رهان غير ذي جدوى في تقديرنا ومضيعة للوقت؛ مالم تصلهم رسالة قوية وواضحة من شعبنا الجنوبي العظيم الذي يرفض الإذلال أو الإرتهان لإرادة ومشاريع غيره التي تنتقص من حقه وكرامته؛ وعلى المترددون أن يأخذوا المثال من تعامل المملكة العربية السعودية مع صنعاء (الإنقلابية) وكيف بدأت (عاصفة الحزم) وأين أنتهت وبصورة مذلة للمملكة؛ ولم نكن نتمنى لها ذلك بكل تأكيد؛ ومازال عند شعبنا الكثير من الأمل من تصحيح موقفها الحالي وبما يخدم مصالح شعبينا مستقبلاً والتي يحرص عليها شعبنا كثيراً وعلى قاعدة الإحترام وحسن الجوار وضمانا للأمن والإستقرار في المنطقة عموماً؛ ولن يكون شعبنا إلا وفياً وصادقاً ومسؤولاً في كل تعامله وعلاقاته المستقبلية مع أشقائنا في السعودية؛ وأمله بأن يكون ذلك بمثابة القاعدة التي تحكم العلاقة بين شعبينا الشقيقين مستقبلاً؛ لأن ما يجمع بينهما هو أكثر بكثير مما قد يفرق ويعكر صفو ونقاء العلاقات الأخوية؛ وينطبق ذلك على بقية الأشقاء في دول الخليج العربي ومع غيرها.

باكريت: ملامح النصر تلوح في الأفق

الأمناء / خاص:

كشف الشيخ راجح سعيد باكريت، عضو رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي، عضو مجلس الشورى ومحافظ المهرة سابقًا، عن محاولة البعض إدراج أسلوب دخيل على المجتمع الجنوبي.

وقال باكريت في تغريدة له عبر موقع "تويتر": "لقد حاول البعض إدراج أسلوب دخيل على مجتمعنا من خلال إنشاء مكونات بهدف استهداف قيادته وضربه في الصميم وإعاقة مشروعه.

وأضاف في تغريدته: "ملامح النصر تلوح في الأفق وانتصار حضرموت يليه انتصار المهرة قيادةً وشعباً، وهذا لم ياتي اعتباطاً بل ثمار صمود شعبنا الأبي أمام كل التحديات".

أبلغ رسالة للداخل والخارج

في ذكرى احتلال الشمال للجنوب يوم 7/7 يتكرر مشهد سفك الدم الجنوبي من قبل عصابات صنعاء اليمن وأحزابها.

الصورة من سيئون حيث تتواجد المنطقة العسكرية الاولى تكفي لإيصال أبلغ رسالة للداخل والخارج، أن هذا الشعب لا ينكسر أبدا.

وأن هذا المسن لم يمنعه إرهاب المنطقة العسكرية الأولى ولا كبر سنه ولم يهاب الدم لأجل إيصال رسالته والتي قد وصلت.

المقال الاخير

7 يوليو يوم الأرض في الجنوب

د . ناصر الخبجي

لقد مثّل يوم الأرض في الجنوب الموافق 7 يوليو (سقوط مشروع الوحدة المشؤومة)، الذي أرتكبت فيه أبشع الجرائم في حرب صيف 1994م ضد الجنوب ارضاً وأنساناً، من قبل تحالف ما يسمى الشرعية آنذاك، المتمثل في حزب المؤتمر الشعبي العام، وحزب التجمع اليمني للإصلاح (تيار الأخوان المسلمين)، والقوى التقليدية القبلية المتحالفة معهم، والتنظيمات الارهابية، والمجاهدين الافغان العرب، يوماً تاريخياً لن تمحوه الأيام والسنون من ذاكرة أجيالنا، جيلاً بعد جيل، وجرائم لن تسقط بالتقادم على مر الاجيال، تستمد شرعيتها وقانونيتها من المواثيق والقوانين الدولية، لن تمحوها متغيرات الزمن، وتحالفات الضرورة المؤقتة.

ما زالت وستظل تلك الجرائم البشرية والمادية راسخة في ذاكرة شعب الجنوب واجياله المتعاقبة، طالما آثارها لم تزل باقية، وتتجلى يوماً بعد يوم، وتمارس بأشكال وأساليب متعددة في الجنوب عامة، وفي وادي حضرموت، ومحافظة المهرة خاصة.

أن تلك الحرب والجرائم ما زالت مستمرة على الجنوب منذ عام 1994م، حتى اللحظة، وتتجلى من خلال استهداف الشعب ومتطلبات الحياة اليومية والخدمات في الجنوب، والتي دائبة الحكومات المتعاقبة منذ عام 1994م في تكريس سياسة المنتصر والمحتل على الجنوب، بُغية تمزيق النسيج الاجتماعي الجنوبي، وتدمير كل مؤسسات الدوله المدنية، وتجويع وإركاع الشعب في الجنوب الحر .

لكن هذا المشروع التدميري تحطم أمام إرادة شعب الجنوب القوية التواقة للحرية، الذي رسم بداياته حالة الرفض الشعبي لوضع الاحتلال منذ ما بعد حرب صيف 1994م، وتوّج من خلال مخرجات اللقاء التشاوري الجنوبي المنعقد في مايو الماضي 2023م في العاصمة عدن، وبقيادة سياسية حكيمة من قبّل الرئيس القائد عيدروس قاسم الزُبيدي، رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي.

إلى أهلنا وشعبنا في حضرموت ثقوا كل الثقة، سنكون دوماً وأبداً إلى جانبكم، فأنتم مصدر عزتنا وقوتنا، ونؤكد مساندتنا لكم حتى تحقيق أهدافكم المصيرية مع أبناء شعبكم الجنوبي، وفي أولوياتها تحرير الوادي من الاحتلال العسكري الشمالي، وتحقيق الاستقلال.

الذكرى الأليمة

السابع من يوليو ذكرى مؤلمة لكل الجنوبيين فيها تم احتلال وطمس الهوية الوطنية الجنوبية من قبل عفاش ونظامه الجائر بقوة السلاح.

ولن ننسى الجرائم التي تم ارتكابها بحق الجنوبيين من قبل نظام صنعاء البائد والتي نددت بها كافة الدول والمنظمات العالمية.